



معهد الدراسات والبحوث التربوية

قسم علم النفس التربوي

**أثر برنامج للتدريب على استخدام استراتيجية KWLH
و تقويم الاقران على الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ
الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .**

**The Effect of training program using KWLH strategy and
peers Assessment on reading comprehension and monitoring
comprehension of primary School pupils.**

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتوراة في فلسفة التربية

قسم علم النفس التربوي

الباحثة

عبير علي حسن فرج

إشراف

أ.م.د/ أماني سعيدة سيد إبراهيم

أستاذ مساعد قسم علم النفس التربوي

قائم بأعمال رئيس قسم علم النفس التربوي

معهد الدراسات التربوية

جامعة القاهرة

أ.د/ جابر عبدالحميد جابر

أستاذ علم النفس التربوي

معهد الدراسات التربوية – جامعة

القاهرة

٢٠١٤ م / ١٤٣٥ هـ



معهد الدراسات التربوية

قسم علم النفس التربوي

اسم الطالبة / عبير علي حسن فرج

أثر برنامج للتدريب على استخدام استراتيجية KWLH
و تقويم الاقران على الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة
الأولى من التعليم الأساسي .

اسماء لجنة المناقشة و الحكم :

أ . د / جابر عبد الحميد جابر

أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد مشرفاً و رئيساً

أ . م . د / أماني سعيدة سيد إبراهيم

أستاذ مساعد قائم بأعمال رئيس قسم علم النفس التربوي بالمعهد عضواً

أ . د / سليمان محمد سليمان

أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية جامعة بني سويف مناقشا خارجيا

أ . د / منى حسن السيد بدوي

أستاذ علم النفس التربوي بالمعهد مناقشا داخليا

شكر و تقدير

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

لا يسعني بعد أن أتم الله نعمته علي في انجاز كتابة هذه الرسالة الا ان أتقدم بخالص الشكر والتقدير و الاحترام للأستاذ الدكتور / جابر عبد الحميد جابر - أستاذ علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة - و الذي كانت لملاحظاته و سعة علمه فضل كبير في إعداد هذه الرسالة فقد منحني الكثير من وقته وخبراته العلمية و العملية ، فله مني كل التقدير و الاحترام .

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذة الدكتورة / أماني سعيدة سيد إبراهيم - أستاذ مساعد و رئيس قسم علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة - على كل ما قدمته لي من تعاون و مساعدته فقد تحملتني كثيراً من كثرة الاسئلة و الاستفسارات فكانت لي نعم المعلمة و المعينة لي فلها مني جزيل الشكر و التقدير و الاحترام .

و كذلك أتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذ الدكتور / سليمان محمد سليمان - أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية جامعة بني سويف لقبوله مناقشة رسالتي فله جزيل الشكر على الإضافات العملية التي أضافها لي .

كما أتقدم بخاص الشكر و التقدير و الاحترام للأستاذة الدكتورة / منى حسن السيد أستاذ علم النفس التربوي بالمعهد التي كانت لملاحظتها فضل كبير على رسالتي .

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير و الاحترام لعائلتي الغالية لدعمها و تشجيعها الدائمين و رعايتها لي و توفيرها لكل الامكانيات و السبل التي ساعدتني على إتمام هذه الدراسة ، أسأل الله العلي العظيم أن يمتعهم بالصحة و العافية ، و أن يكافئهم من فضله فهو نعم المولى و نعم النصير .

و في النهاية فإن كنت قد أصبت فبفضل من الله عز و جل و إن كان من تقصير فهذا مقتضى الطبيعة البشرية من الخطأ و النقصان ؛ فالكمال لله وحده ، هو الموفق و الهادي إلى سواء السبيل .

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة ١١]
رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَى وَالِدَيَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .



صورة

معهد الدراسات و البحوث التربوية

قسم علم النفس التربوي

الاسم : عبير علي حسن فرج عبدالله

الجنسية : مصرية

المنيا

تاريخ و جهة الميلاد : ١٢ / ٦ / ١٩٨٢ م

الدرجة : دكتورة

التخصص : علم نفس تربوي

المشرفون : أ. د / جابر عبد الحميد جابر ، أ.م.د / أماني سعيدة سيد إبراهيم

عنوان الرسالة : أثر برنامج للتدريب على استخدام استراتيجية KWLH و تقويم الاقران على الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

مستخلص الرسالة :

هدفت الدراسة التعرف على أثر كل من استخدام تقويم الأقران واستخدام استراتيجية K- W- L- H و كليهما معا على كل من الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي ، **العينة :** كان قوامها (٦٠) و قسمت إلى أربع مجموعات و هي أ- مجموعة تجريبية ١: قوامها (١٥) تلميذاً وتلميذة يتم تدريبهم على استراتيجية KWLH . ب- مجموعة تجريبية ٢، قوامها (١٥) تلميذاً وتلميذة يتم تدريبهم على استراتيجية تقويم الأقران. ج- مجموعة تجريبية ٣، قوامها (١٥) تلميذاً وتلميذة يتم تدريبهم على استراتيجية تقويم الأقران و KWLH معا. د - مجموعة ضابطة قوامها (١٥) تلميذاً وتلميذة يستخدموا الطريقة التقليدية ولا يتلقوا أي تدريب خاص . **المنهج :** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي و البعدي . **الأدوات :** اختبار المستوى الاجتماعي والاقتصادي واختبار الذكاء المصفوفات المتتابعة و برنامج استراتيجية KWLH وتقويم الأقران واختبار مراقبة الفهم و اختبار الفهم القرائي . **النتائج :** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية الأولى و الثانية و الثالثة و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية الأولى و الثانية و الثالثة و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مراقبة الفهم.

الكلمات الدالة : استراتيجية KWLH - تقويم الأقران - مراقبة الفهم - الفهم القرائي .



Cairo University

Photo

Name: Abeer Ali Hassan

Nationality: Egyptian

Date and place of birth: 12 / 6 / 1982

El. Manya

Degree: Doctor

Specialization: Educational Psychology

Supervisor(s): P.أ.د/ جابر عبد الحميد جابر Prof. Dr. / Jaber Abdel-Hamid Jaber
Dr. / Amaney Saaida sayed

Title of the thesis : The Effect of training program using KWLH strategy and peers Assessment on reading comprehension and monitoring comprehension of primary School pupils.

Abstract: The study is determined in the light of the following Dose the training program on the use of KWLH strategy and peers Assessment and the two strategies effect on reading comprehension and monitoring comprehension of primary School pupils? **This study aimed** *to Improve reading comprehension and monitoring comprehension of primary School pupils. * using KWLH strategy and peers Assessment . **The study results** There was a statistically significant difference between the experimental groups and the control group in the test reading comprehension and monitoring comprehension. of primary school pupil .There are statistically significant differences between per-test and post-test measurement of reading comprehension and monitoring comprehension for experimental groups. There are statistically significant differences between post-test and follow-up measurement of reading comprehension and monitoring comprehension for experimental groups.

Key words : KWLH Strategy - Peers Assessment - Reading Comprehension - Monitoring Comprehension

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
لجنة المناقشة و الحكم	ب
إهداء	ت
الشكر و التقدير	ث
المستخلص باللغة العربية	ج
المستخلص باللغة الإنجليزية	ح

الفصل الأول : مدخل الدراسة

المقدمة .	٣-٢
أولاً : مشكلة الدراسة .	٤-٣
ثانياً : أهمية الدراسة .	٥-٤
ثالثاً : أهداف الدراسة .	٥
رابعاً : مصطلحات الدراسة .	٦-٥
خامساً : حدود الدراسة	٦

الفصل الثاني : الأطار النظري للدراسة

٢٨ - ٨	<ul style="list-style-type: none"> • الاطار النظري للمتغير المستقل
	المحور الأول : الاطار النظري لاستراتيجية KWLH
٩-٨	تمهيد :-
١١-٩	الفرق بين المعرفة و ما وراء المعرفة
١٣-١١	الفرق بين الاستراتيجية المعرفية و استراتيجية ما وراء المعرفة.
١٣	ما المقصود بما وراء المعرفة Metacognition .:
١٧-١٤	استراتيجيات ما وراء المعرفة Metacognition Strategies
١٨	المحور الثاني : الاطار النظري لتقويم البديل .
١٩ - ١٨	مفهوم تقويم الاقران ومزاياه
٢٣ - ١٩	أساليب التقويم الذاتي وتقويم الأقران .
٢٤	العمليات التي تساعد الطلبة فى تقويم اقرانهم
٢٤	فوائد تقييم الاقران

٢٨-٢٥	دور مهارات ما وراء المعرفة في عملية التعلم
٥٣-٢٩	ثانياً : الاطار النظري للمتغيرات التابعة . • الاطار النظري الفهم القرائي و مراقبة الفهم :
٣١ - ٢٩	- تعريف الفهم القرائي Reading comprehension
٣٥-٣١	- المستويات المعيارية للفهم القرائي .
٣٦ - ٣٥	- استراتيجيات تحسين الفهم القرائي
٤١ - ٣٦	- مراحل الفهم القرائي و مهاراته
٤٢ - ٤١	- أهداف تعليم القراءة ومهارات الفهم .:
٤٣	- تعريف مراقبة الفهم و العمليات التي تتضمنها مراقبة الفهم .
٤٤ - ٤٣	- مراقبة الفهم في ضوء النظرية البنائية .
٤٦-٤٤	- طبيعة مراقبة الفهم في ضوء النظرية البنائية .
٤٧	- استراتيجية المراقبة الذاتية للفهم .
٤٩ - ٤٨	- تنمية مراقبة الفهم
٥٢-٤٩	- العوامل المؤثرة في مراقبة الفهم .
	الفصل الثالث : الدراسات السابقة.
٦٣-٥٣	المحور الاول: دراسات تناولت استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بكلا من الفهم القرائي و مراقبة الفهم .
٦٤-٦٣	(تعليق على دراسات المحور الاول
٦٦ - ٦٥	المحور الثاني: دراسات تناولت التقويم البديل وعلاقته ببعض المتغيرات
٦٨ - ٦٧	تعليق على دراسات المحور الثاني)
٦٩-٦٨	ثانياً: تعليق عام على الدراسات السابقة
٧٠-٦٩	ثالثاً: فروض الدراسة.

الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة

٧٢	- أولاً: منهج الدراسة .
٧٢	- ثانياً: مجتمع الدراسة .
٧٣-٧٢	- ثالثاً: عينة الدراسة .
٧٧-٧٤	- رابعاً: التصميم التجريبي للدراسة .
٩٧-٧٧	- خامساً: أدوات الدراسة .

٩٩	- سادساً: إجراءات الدراسة .
٩٩	- سابعاً: إجراءات وخطوات الدراسة التجريبية
٩٩	- ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

١٠٥-١٠١	- أولاً : عرض نتائج فروض الدراسة و تفسيرها
١٢٠-١٠٦	- ثانياً: تفسير نتائج الدراسة .
١٢١	- ثالثاً : توصيات الدراسة
١٢١	- رابعاً : الدراسات المقترحة
١٢٦-١٢٢	المراجع :
	أولاً : المراجع العربية .
132-127	ثانياً : المراجع الاجنبية .

الملاحق

168- 133	ملحق رقم ١ اختبار الذكاء المصفوفات المتتابعة
175- 169	ملحق رقم ٢ المستوى الاقتصادي الاجتماعي
188-176	ملحق رقم ٣ اختبار الفهم القرائي
194-190	ملحق رقم ٤ أختبار مراقبة الفهم
215-195	ملحق رقم ٥ برنامج استراتيجية KWLH
232-216	ملحق رقم ٦ برنامج استراتيجية تقويم الأقران
258- 233	ملحق رقم ٧ برنامج استراتيجية KWLH و تقويم الأقران
٢٦٦-٢٥٨	الملخص باللغة العربية
٢٧٠ -٢٦٧	الملخص باللغة الانجليزية

قائمة الأشكال

١٠	شكل (١) هيكل يوضح العلاقة بين المعرفة وما وراء المعرفة.
٢٢	شكل (٢) قائمة مراجعة رسم خريطة
٢٢	شكل (٣) قائمة مراجعة إلقاء كلمة أمام الأقران
٧٤	شكل رقم (٤) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة

قائمة الجداول

١٥	جدول (١) يوضح كيفية استخدام استراتيجية KWLH للطلبة .
٢٧	جدول (٢) يوضح الطرق والأدوات التي يمكن استخدامها لتشجيع ما وراء المعرفة.
٥٠	جدول (٣) يوضح الطرق والأدوات المستخدمة في مراقبة التقدم .
٧٤	جدول (٤) يوضح تقسيم العينة من حيث النوع .
٧٥	جدول (٥) يوضح تكافؤ أفراد العينة .
٧٧	جدول (٦) جدول المتوسطات و الانحرافات المعيارية للفهم القرائي .
٧٧	جدول (٧) الفروق بين القياسات القبلية للمجموعات الأربعة .
٧٧	جدول (٨) المتوسطات و الانحرافات المعيارية لمراقبة الفهم .
٧٨	جدول (٩) تكافؤ أفراد العينة في اختبار مراقبة الفهم .
٨٢	جدول (١٠) صدق المفردة لاختبار الفهم القرائي .
٨٣	جدول (١١) ثبات اختبار الفهم القرائي .
٨٥	جدول (١٢) اتفاق المحكمين على اختبار الفهم القرائي .
٨٥	جدول (١٣) يوضح صدق المفردة لاختبار مراقبة الفهم .
٨٦	جدول (١٤) يوضح ثبات اختبار الفهم القرائي .
٨٦	جدول (١٥) اتفاق المحكمين على اختبار مراقبة الفهم .
٨٨-٩٠	جدول (١٦) برنامج تقويم الأقران .
٩١-٩٤	جدول (١٧) برنامج KWLH
٩٧-١٠١	جدول (١٨) برنامج تقويم الأقران واستراتيجية KWLH معًا .
١٠٤	جدول (١٩) المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على اختبار الفهم القرائي للمجموعات الأربع
١٠٥	جدول (٢٠) الفروق بين القياسات البعدية في الفهم القرائي .
١٠٥	جدول (٢١) الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى و الضابطة في التطبيق البعدي.
١٠٦	جدول (٢٢) الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الأولى .
١٠٦	جدول (٢٣) الفروق بين المجموعة التجريبية الثانية و الضابطة في التطبيق البعدي.
١٠٧	جدول (٢٤) الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الثانية .

١٠٧	جدول (٢٥) الفروق بين المجموعة التجريبية الثالثة و الضابطة في التطبيق البعدي.
١٠٨	جدول (٢٦) الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الثالثة .
١٠٨	جدول (٢٧) الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة .
١١٢	جدول (٢٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعات الأربعة لأختبار مراقبة الفهم.
١١٢	جدول (٢٩) الفروق بين القياسات البعدية في مراقبة الفهم .
١١٣	جدول (٣٠) الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى و الضابطة في التطبيق البعدي.
١١٣	جدول (٣١) الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الأولى .
١١٤	جدول (٣٢) الفروق بين المجموعة التجريبية الثانية و الضابطة في التطبيق البعدي.
١١٤	جدول (٣٣) الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الثانية .
١١٥	جدول (٣٤) الفروق بين المجموعة التجريبية الثالثة و الضابطة في التطبيق البعدي.
١١٥	جدول (٣٥) الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية الثالثة .
١١٦	جدول (٣٦) الفروق بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة .

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- المقدمة
- أولاً - مشكلة الدراسة
- ثانياً - أهمية الدراسة
- ثالثاً - أهداف الدراسة
- رابعاً - مصطلحات الدراسة
- خامساً - حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

المقدمة:

تعتبر مهارة القراءة من أعقد الأنشطة العقلية ، فهي تتطلب معرفة شكل الكلمة سمعياً و بصرياً ، كما تتطلب التفكير ، و توقع المعاني التي ترمز إليها الكلمات و فهم النص المقروء و المسموع و التي تكون أشبه ما يكون بفك أو حل هذه الرموز لكي يستطيع حل هذه المشكلة ، و ليس هذا فقط و إنما أيضاً إستنباط الفروض ، و التحقق من الإستنتاجات ، فعملية القراءة تتضمن كل أنواع التفكير من " التقويم ، إصدار الأحكام ، و التخيل ، و حل المشكلات ، و قد لا نجد أختلافاً حول أن القراءة الحقيقة هي التي تكون مصحوبة بالفهم الذي يعتمد على سهولة استخدام الفرد للمفاهيم و المعاني التي اكتسبها عن طريق التجربة و الممارسة و الإختلاط بالعديد من البيئات المختلفة التي تصبح بمرور الوقت جزء لا يتجزء من مفرداته الحياتية التي يستخدمها في حديثه ، فهمه لما يسمع أو يقرأ .

تشير (رانيا محمد : ٢٠٠٧ ، ٤٠) إلى أن القراءة تعد من أهم نوافذ المعرفة التي يطل منها المتعلم على الفكر الإنساني، وهي تعتبر أدواته للتعرف على الثقافات المختلفة والارتباط بها، وقد أكد الباحثون على أهمية الفهم القرائي بالنسبة لعملية تعلم القراءة، بوصفه أحد مكوناتها الأساسية، وبوصفه الهدف الأساسي الذي تقوم عليه عملية القراءة؛ حيث إن الهدف من القراءة بشكل عام هو استخلاص المعنى من المقروء، لهذا فإن القدرة على فهم المحتوى واستخلاص المعلومات الموجودة فيه هي مهارة أساسية للنجاح في المناهج الدراسية المعتمدة على القراءة بصفة خاصة .

كما تشير (مروى محمد، ٢٠٠٩ : ٣٥) إلى أن نجاح عملية القراءة يتوقف على محورين رئيسيين: الثروة اللغوية والفهم القرائي، وحتى يتمكن المتعلم من فهم ما يقرأ يجب أن تتوفر لديه حصيلة لغوية كافية لتحقيق الفهم، وإتقان لمهارات القراءة الأساسية، ولذلك يجب العناية بأساليب التدريس الحديثة لتدريب التلاميذ على مهارات ذات صلة بالثروة اللغوية، ومهارات الفهم القرائي.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على الفهم القرائي منها:

١- حركة العين ٢- التذكر والنسيان ٣- مضاعفة السرعة ٤- تحسين الاتجاه نحو القراءة.

و قد أشارت الدراسات لأهمية التركيز على الاستراتيجيات في تنمية القراءة بشكل عام و الفهم القرائي و مراقبة الفهم بشكل خاص حيث نجد في دراسة أسماء توفيق استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات القراءة لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

الأسس التي تقوم عليها استراتيجيات ما وراء المعرفة هي :

١- ربط الخبرات الجديدة للمتعلم بما سبق أن تعلمه.

٢- اختيار استراتيجيات التفكير عن قصد.

٣- التخطيط والمراقبة وتقييم عمليات التفكير . (Blakey & Spence , 1990).

و يصف كلٌّ من " ولن " و " فيليبس " (Wilen & Phillips , 1995) أن الاستراتيجيات تسهم أيضا في تنمية الإدراك ما وراء المعرفي للمتعلمين .

و كان من بين الاستراتيجيات التي أوصى بها العلماء الباحثين في مجال التعلم بصفة عامة و التعلم المستند إلى الدماغ بصفة خاصة استراتيجية KWLH ، وقد جاءت استراتيجية KWLH التي قدمها " أوغل " في صورتها الأولى (KWL) بهدف تنشيط عمليات التفكير قبل وأثناء وبعد القراءة وقد انسحب استخدامها بعد ذلك ليشمل العديد من الأنشطة الأكاديمية والمعرفية المختلفة (Barell , 1995 , on line) .

ولقد وجد خبراء استراتيجية KWLH في كثير من المجالات أن الذين يطبقون ما يعرفونه على المجالات التي توجد فيها مشكلات تتطلب حلاً هم الذين يقدرّون على نقل معرفتهم إلى مواقف جديدة (جابر عبد الحميد: ١٩٩٤ ، ٢٧٥) . لذا وجدت الدراسة الحالية مبرراً لتجربة استخدام هذه الاستراتيجية لتحسين مستوى الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ومن ناحية أخرى يعتبر أسلوب تقويم الأقران من الأساليب الحديثة في التقويم ، و التي تجعل المتعلمين لديهم القدرة على تقويم بعضهم ؛ حيث يتبادل فيها التلاميذ معاً المهام أو الأعمال التي أدوها؛ ليُقوّم كلٌّ منهم الآخر .

ولهذا وجدت الباحثة أن لفهم عملية القراءة بسهولة و يسر و تحقق الهدف منها ، كان لابد من تبني هذا الأسلوب و تدريب الطلاب عليه حتى يتسنى معرفة أثره على فهمهم القرائي و مراقبتهم الذاتية للفهم و عملياته .

أولاً - مشكلة الدراسة:

تتبعث مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة كمدرسة لغة عربية في مدرسة بالمرحلة الابتدائية ، و بكثرة التعامل مع الطلاب لاحظت أن الطريقة التقليدية جعلت من الطالب مجرد متلقي للمعلومة فهذا يجعله يتعلم فقط من أجل الأمتحان و الحصول على درجات في الشهادة و لكن بمجرد إنتهاء الإمتحان تتبخر هذه المعلومات من رأس الطالب لأنه لم يشارك فيها و لم يبذل أي مجهود في الحصول على هذه المعلومة التي تجعلها في ذاكرته . لذلك كانت هذه الدراسة محاولة لخلق طالب مستقل ؛ أي يقوم بعملية التعلم الذاتي لكي يشعر بنوع من الألفة بينه و بين الخبرات المعرفية التي تحتوي على الوعي و الإدراك و محاولته للربط بين المعلومات الجديدة و المعلومات التي بداخله و الخبرات الحياتية التي تجعله يمارس أيضا لهذه المعلومات فهذا يجعله يعتمد على نفسه أكثر في تعلمه أكثر من أن يكون اعتماده على تعلمه على المعلم فقط .

و بالاضافة إلى ذلك ندرة الدراسات التي تناولت التدريب على استراتيجية KWLH في مرحلة الطفولة في البيئة العربية و مقارنتها بتقويم الأقران ، حيث استراتيجية KWLH أحد صور التقويم الذاتي التي يمارسها الطالب لمهارات تعلمه في حين أن تقويم الأقران هي أحد صور تقويم الآخر .

مما سبق نتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

- ما أثر التدريب على استراتيجيتي K- W- L- H، وتقويم الأقران، والاستراتيجيتين معاً في تحسين مهارات الفهم القرائي ومراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

و تتفرع من المشكلة الرئيسية المشكلات الفرعية الآتية :

- ما أثر التدريب على استراتيجية K- W- L- H في تحسين مهارات الفهم القرائي ومراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟
- ما أثر التدريب على تقويم الأقران في تحسين مهارات الفهم القرائي ومراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟
- ما أثر التدريب على استراتيجية K- W- L- H وتقويم الأقران معاً في تحسين مهارات الفهم القرائي ومراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

ثانياً - أهمية الدراسة:

- أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :

- تقدم الدراسة الحالية رؤية نظرية لطبيعة العلاقة بين الاستراتيجيات ما وراء العرفية و تحسين الفهم القرائي و مراقبة الفهم.

- تقدم كذلك تصوراً للعلاقة بين استراتيجية KWLH و تقويم الأقران و بين مهارات الفهم القرائي و مراقبة الفهم .

الأهمية التطبيقية:

_ تقدم الدراسة برنامجاً للتدريب على استخدام استراتيجية K- W- L- H وتقويم الأقران للتلاميذ؛ ليساعد في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

_ تفيد الدراسة الحالية معلمي المرحلة الابتدائية؛ حيث تقدم برنامجاً تدريبياً يعمل على تنمية الفهم القرائي معتمداً على استراتيجية K- W- L- H وتقويم الأقران .

_ توجيه العاملين في مجال تطوير المناهج باستخدام البرنامج في اعداد منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في إطار استراتيجيات ما وراء المعرفة.

ثالثاً - أهداف الدراسة:

- التعرف على أثر استخدام تقويم الأقران في تحسين مهارات الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

- التعرف على أثر استخدام تقويم الأقران في تحسين الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

- التعرف على أثر استخدام تقويم الأقران باستخدام استراتيجية K- W- L- H معاً على الفهم القرائي و مراقبة الفهم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

رابعاً - مصطلحات الدراسة:

١- استراتيجيات ما وراء المعرفة Metacognition strategies:

و يعرفها محمد عبد الحليم "محمد عبد الحليم محمد ، ٢٠٠٥ ، ٣٤ " بأنها اختبارات أو إجراءات عقلية يستخدمها المتعلم لمراقبة أدائه، ومراجعة أفكاره واستنتاجه في أثناء حل المشكلة وبعد حلها .

٢- استراتيجية K W L H : المتغير (المستقل الأول)

و يعرفها روبرت مارزاتو (روبرت مارزاتو ، ١٩٩٨ ، ٣٩) بأن في هذه الاستراتيجية يُطلب من المتعلم تحديد أربع مجموعات من الأشياء هي:

الأولى: تحديد ما يعرفه بالفعل، ويرمز لهذه المجموعة بالحرف **K** نسبة إلى (What I Know)

الثانية: تحديد ما يريد أن يعرفه، ويرمز لهذه المجموعة من الأشياء بالحرف **W** نسبة إلى

(What I want to know)

الثالثة: يطلب من المتعلم أن يحدد ما تعلمه بالفعل، ويرمز لهذه المجموعة بالحرف **L** نسبة إلى

(What I Learned)

الرابعة : كيف يمكن تعلم السابقة و كيف يمكن الاستفادة منها ، و يرمز لهذه المجموعة

بالحرف **H** نسبة إلى (How do we learn)

٣- تقويم الأقران : Peers Assessment (المتغير المستقل الثاني)

ويري فلاشيكوف (Flachikov,1995: 175) أن تقويم الأقران يمكن الإفادة منه في عملية التعليم. فهو يشجع الطلبة على التفكير، ويزيد ثقتهم في أنفسهم ويحثهم على تحمل مسئولية تعلمهم كما في التقويم الذاتي، وكذلك يساعدهم في تعرف خصائص الأعمال الجيدة التي يقومون بتقويمها، وفهم المادة الدراسية فهما أفضل.

٤- الفهم القرائي Reading Comprehension (متغير تابع) :

يعرفه (أحمد عبد الله ، فهم محمد، ١٩٩٤ ، ٣٧). بأنه هو الفهم في القراءة؛ أي الربط الصحيح بين

الرمز والمعنى، وإخراج المعنى من خلال السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة،

وتذكر هذه الأفكار، واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية

٥- مراقبة الفهم Monitoring comprehension (متغير تابع) :

تعرفها (رانيا محمد هلال، ٢٠٠٧ ، ٥١) بأنها هي العملية التي يقوم فيها القارئ بالمراجعة المستمرة

واللحظية لفهمه للنص، عن طريق المطابقة بين الفهم اللحظي لبنية النص الجزئية والفهم الكلي لبنية

النص.